مَسْبُوكُ الذَّهَبِ في فَضْلِ العَرَبِ وشَرَفِ العلم على شَرَفِ النَّسبِ

تأليف الإمام

مَرْعِي بن يوسف الحنبلي الكرمي

المتوفى سنة (١٠٣٣هـ)

قدم له، وحققه، وعلّق عليه

الدكتور / نجم عبدالرحمن خلف

الأستاذ المساعد بالجامعة الإسلامية

والباحث في مركز خدمة السنة

والسيرة النبوية

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م

الناشر

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع
المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق الحجاز
ص.ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٨٣٧١٢
تلكس ٤٠٥٧٩٨ فاكس ملي ٤٥٧٣٣٨١

هدية من [illegible] عبد الله بن محمد
١٤١٢

مَسْبُوكُ الذهب في فَضْلِ العَرَبِ وشرف العلمِ على شَرَفِ النَّسَبِ

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــة

إنَّ الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونصلي، ونسلم على نبينا وقدوتنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وأشرف الخلق أجمعين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الصالحين المصلحين، والتَّابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أمـا بعـد:

١ ـ فإنَّ الله أنزل كتابه باللسان العربي المبين، وبعث به نبيه العربي ـ ﷺ ـ وجعل الأمة العربية خير الأمم.

«وإنَّ هذا الإسلام الحنيف نشأ عربيًّا، ووصل إلى الأمم عن طريق العرب، وجاء كتابه الكريم بلسان عربي مبين. وتوحدت الأمم باسمه على هذا اللسان يوم كان المسلمون مسلمين.

وقد جاء في الأثر: إذا ذلّ العرب ذل الإسلام. وقد تحقق هذا المعنى حين دَالَ سلطان العرب السياسي وانتقل الأمر من أيديهم إلى غيرهم من الأعاجم والديلم ومَنْ إليهم، فالعرب هم عصبة الإسلام وحراسه ـ وأحب هنا أن ننبه إلى أنّ المسلمين يعتبرون العروبة كما عرَّفها النبيُّ ـ ﷺ ـ فيما يرويه ابنُ كثير عن معاذ بن جبل رضى الله عنه: ألا إن العربية اللِّسان ألا إن العربية اللِّسان. ومن هنا كانت وحدة العرب أمرًا لا بد منه لإعادة مجد الإسلام وإقامة دولته وإعزاز سلطانه ـ ومن هنا وجب على كل مسلم أن يعمل لإحياء الوحدة العربية وتأييدها ومناصرتها وهذا هو موقف المسلمين من الوحدة العربية»[1].

(١) حسن الساعاتي ـ الرسائل: ٣٠٨.

وقد ثبت عن النبي ـ ﷺ ـ بالسند الصحيح أنه قال: «النّاسُ معادن كمعادن الذهب والفضة، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا».[1]

وعلى هذا فإن العرب أفضل بني آدم، وإنّ قريشًا أفضل العرب، وإن بني هاشم أفضل قريش. وفي الحديث النبوي الصحيح: «إنّ الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، واصطفى كنانة من بني إسماعيل، واصطفى قريشًا من كنانة، واصطفى بني هاشم من قريش، واصطفاني من بني هاشم»[2].

* * *

٢ ـ ومن المعلوم أنَّ تعلم العربية، وتعليمها فرض على الكفاية. وقد كان السلف يؤدبون أولادهم على اللّحن ويضربونهم، ويوبخونهم كما ثبت ذلك عن ابن عمر[3] ـ رضى الله عنهما ـ .

بل ذهب السلف أبعد من ذلك فكانوا يوبِّخون ويضربون عمالهم إذا أخطأوا في العربية. فقد نقل القاضى ابن الأزرق في «روضة الأعلام» عن ابن الأنباري: أنَّ كاتب أبي موسى الأشعري كتب إلى عمر ـ رضى الله عنه ـ فكتب: (من أبوموسى). فكتب إليه عمر: إذا أتاك كتابي هذا فاضرب كاتبك سوطًا، واعزله عن عمله.

وروى عن عمر ـ أيضًا ـ أنه كان إذا سمع رجلاً يخطىء فتح عليه. وإذا أصابه يَلْحَن ضربه بالدرّة.[4]

فالمسلم أيًّا كان جنسه ولونه مأمور أمر إيجاب، أو أمر استحباب أن يحفظ القانون العربي، ويصلح الألسنة المائلة عنه، وبذلك وحده تحفظ طريقة فهم الكتاب والسنّة.

---

(١) انظر ابن تيمية ـ مجموع الفتاوى: ٢٥٥/٣٢ .

(٢) انظر (المصدر السابق): ٢٩/١٩ .

(٣) أخرجه ابن أبي الدينافي «كتاب العيال»: رقم ٣٣٥ والبخاري في «الأدب المفرد» وانظر بقية تخريجه في «كتاب العيال» بتحقيقنا.

(٤) انظر الكتاني ـ التراتيب الإدارية : ٣١٥/٢ .

قال الإمامُ الشافعي في كتابه «الرِّسالة» ما نصه: «فعلى كلّ مسلم أن يتعلم من لسان العرب ما بلغه جَهْدُهُ؛ حتى يشهد به أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبده ورسوله، ويتلو به كتاب الله، وينطق الذكر فيما افترض عليه من التكبير، وأمر به من التسبيح، والتشهد، وغير ذلك. وما ازداد من العلم باللسان الذي جعله الله لسانَ من خَتَمَ به نبوَّته، وأنزل به آخر كتبه ـ كان خيرًا له».[1]

وأخرج ابن الجوزي في «مناقب عمر» أنه قال: «تعلموا العربية فإنها تثبت القلوب، وتزيد في المروءة»[2].

* * *

٣ ـ وكما وجب على المسلم أن يتعلم لغةَ العرب، فقد وجب عليه أن يحافظ على شعارهم لأنه صار حفظ شعارهم من تمام حفظ الإسلام، لا سيما واللسان العربي شعار الإسلام وأهله. واللغات ـ كما هو معلوم ـ من أعظم شعائر الأمم التي بها يتميزون.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «وما زال السَّلفُ يكرهون تغيير شعائر العرب حتى في المعاملات، وهو التكلم بغير العربية إلا لحاجة. كما نص على ذلك مالك والشافعي وأحمد. بل قال مالك: مَن تكلم في مسجدنا بغير العربية أخرج منه».[3]

وثبتَ عن عمر بإسناد صحيح أنه قال: «لا تعلموا رطانة الأعاجم، ولا تدخلوا على المشركين في كنائسهم يوم عيدهم فإنّ السّخطة تنزل عليهم»[4].

وسئل الإمام أحمد عن الدعاء في الصلاة باللغة الفارسية؟

فكرهه، وقال: «لسان سوء». ومذهبه أنَّ ذلك يبطل الصلاة[5].

---

(١) الشافعي ـ الرسالة: ٤٨ ـ ٤٩ .

(٢) ابن الجوزي ـ مناقب عمر: ١٧٣ .

(٣) ابن تيمية ـ مجموع الفتاوى: ٣٢/٢٥٥ .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى»: ٩/٢٣٤ باب كراهية الدخول على المشركين يوم عيدهم في كنائسهم، والتشبه بهم يوم نيروزهم ومهرجانهم.

(٥) انظر هذه النصوص وغيرها في ثنايا هذا الكتاب.

وكرَّه الإمامُ الشافعي لمن يعرف العربية أن يسمى بغيرها.

وقال الإمام الحافظ أبوعبدالله الحاكم النيسابوري: «والمتأمل بقول المصطفى - ﷺ -: كلام أهل الجنة عربي. متهاون بالله ورسوله - ﷺ - فإنّ شواهده تنذر بالوعيد منه - ﷺ - لمن يختار الفارسية على العربية نطقًا وكتابة».[1]

* * *

٤ - وقد ناصب الأمَّة العربية العداء ناس من الناس قد أعمى الله بصائرهم، وأضلَّ سعيهم. فقاموا بشنّ حملة مبكرة على العرب، وتفننوا في إيذائهم. وكانت هذه الحركة الباطنية على صلة وطيدة، وتعاون وثيق مع الكثير من الحركات الابتداعية المنحرفة. وكان هؤلاء الشعوبية - الحاقدون على الإسلام ومادته من العرب - من الموالي الأعاجم والأعاجم من غير الموالي.

وقد تصدى لهم كثير من الأعلام أمثال الإمام ابن قتيبة ففضحهم وفنّدهم. وأحسن الإمام حرب بن إسماعيل الكرماني في الردّ عليهم وتزييفهم فوصفهم بالابتداع، والخروج عن الجماعة، والانحراف عن مسلك السنة، ومنهج الحق، وكان مما قال في الإشادة بالعرب: «ونعرف للعرب حقها، وفضلها، وسابقتها. ونحبهم لحديث رسول الله - ﷺ -: حب العرب إيمان، وبغضهم نفاق. ولا نقول بقول الشعوبية فإن قولهم بدعة وخلاف»[2].

* * *

٥ - أساء كثير من العرب في زماننا هذا إلى عروبتهم؛ وذلك باعتزازهم بالنسب فحسب وتركهم الدين والعلم والأدب. وقاموا وقعدوا يتفاخرون بأمجاد الماضي، ويترنمون بمناقب الأجداد، من غير أن يسلكوا مسلكهم، أو يشابهوا طريقتهم، بل الكثير منهم عدل عنها إلى طريقة الغرب أو الشرق وترك دوره القيادي المتميز.

---

(١) الحاكم - المستدرك على الصحيحين: ٤/٨٧.

(٢) انظر كلامه بطولة في هذا الكتاب، وانظر تعليقنا على الحديث المذكور، وبقية طرقه.

لأي مآثر القوم انتسبتم لتكتسبوا فخار المسلمينا
فأين مقام ذي النورين منكم ودولة عِزِّهِ دُنيا ودينا[٢]

والأمة العربية وإن كان فضلها نابع من ذاتها باعتبارها أمة خيّرة. إلّا أنّ هذه الخيرية إذا اقتصرت على الحسب والنسب لم تكفِ لصنع أمة عظيمة كريمة تصلح للقيادة. فإنه لا بدّ لها من منهج حكيم يضبطها، ويسدّدها. ولو كان الفخر بالحسب أو النسب فَحَسْب لكان لليهود فخر، وأي فخر. فهم أولاد يعقوب: إسرائيل بن إسحاق بن إبراهيم خليل الله.

إن الفخر كل الفخر بالمنهج الحكيم الذي تضطلع بحمله أمة كريمة، ولا يكفي وجود المنهج الحكيم من غير التزام به، واعتزاز بمبادئه، والحياة به وله.

وإذا اجتمع في إنسان الصلاح والعروبة فإنه يكون قد جمع بين فضيلة النسب وفضيلة التقوى، وحاز الفضلين معًا.

ومن العيب والغباء أن يفصل بين العرب والإسلام. ومن القبيح كذلك أن يفتخر العربيُّ بعروبته بعيدًا عن مبادىء الإسلام. فإنه لا فخر لعربي بغير إسلامه ولا عقيدة له بدونه، ولا تاريخ له من غيره. فالعرب لم يدخلوا التاريخ بأبي جهل وأبي لهب، وإنما دخلوه بمحمد ـ ﷺ ـ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وخالد، وسعد، وصلاح الدين وأمثالهم من الكرام البررة.

ولم يفتحوا الفتوح بالبسوس، وداحس، والغبراء. وإنما فتحوها ببدر، والقادسية، واليرموك، وحطين، وعين جالوت.

ولم يحكموا الدنيا بالمعلقات السبع، وإنما حكموها بالقرآن المجيد.

ولم يحملوا إلى الناس رسالة اللاّت والعُزَّى، وإنما حملوا إليهم رسالة الله الواحد القهار.

---

(١) د. محمد إقبال ـ شكوى وجواب شكوى. وذو النورين هو عثمان بن عفان الخليفة الراشد رضي الله عنه.

ومن خلال ذلك يمكننا القول بأن شخصية العرب لم تستمد خصائص عظمتها من عراقة نسبها فحسب، ولا من صفاء بيئتها، وعبقريتها الخاصة فقط ـ وإن كانت هذه المواصفات حقيقية راسخة فيها ـ وإنما السر في عظمة هذه الأمة يكمن في اختيار الله سبحانه لها لكي تقوم بهداية البشرية الضالة، وفي اختصاصها بحمل رسالته الخاتمة. وقد زودها الله من الصفات العقلية والنفسية بما يعينها على أداء هذه الرسالة الخالدة.

* * *

٦ ـ وهذا الكتاب «مسبوك الذهب في فضل العرب وشرف العلم على شرف النسب» من روائع ما كتب الإمام مرعي بن يوسف الحنبلي (ت ١٠٣٣هـ). فإنه وفّقَ فيه إلى حدٍّ بعيد.

وتكمنُ قيمته العلمية في توسطه واعتداله وموضوعيته. فقد سلك فيه منهجًا سويًّا جانب فيه الإفراط والتفريط، واجتنب في صياغته الحميّة والعصبية. والقارىء الفطن يدرك هذا الاعتدال من خلال العنوان الذي اختاره المصنف لكتابه هذا.

والحقّ أنّ الإسلام كما هو عقيدة وعبادة فهو وطن وجنسية. وأنه قد قضى على الفوارق العِرقية والنسبية بين الناس. فالله تبارك وتعالى يقول: ﴿إنما المؤمنون إخوة﴾[1] والرسول ـ ﷺ ـ يقول: «المسلم أخو المسلم»[2] والمسلمون تتكافأ دماءهم، ويسعى بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم. وقد جعل القرآن ميزان الرفع بالإيمان، والعمل الصالح. ﴿وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا مَنْ آمن وعمل صالحًا﴾[3]

وقد أحسست بهذا الشعور وأنا أدرس الكتاب. وشكرت للمصنف هذه الخلّة الكريمة. فكم من عمل علمي أذهب بهاءه الإيغال في المُسْحَةِ التمجيدية، والمبالغة في العرض، والتطرف في النتائج.

---

(١) سورة الحجرات/ ١٠.

(٢) حديث صحيح. متفق عليه.

(٣) سورة سبأ/ ٣٧.

ومن جملة محاسن الإمـام مرعي الحنبلي في كتابه هذا ما درج عليه من عزو النصوص لأصحابها، والتحري في نقلها وتوثيقها إلى درجة مقبولة طيبة. ورغم أننا سجلنا عليه بعض الانتقادات الضمنية في ثنايا الهوامش في خصوص الاقتباسات ـ إلا أنها تبقى في حكم النادر القليل.

وقد أجاد المصنف في استثمار وتوظيف آثار الإمام المجتهد ابن تيمية، فانتقى المتخير من أقواله القيمة، وبثها في عمله بطريقة متقنة. وأحسن إذ أكثر النقل من كتـاب «اقتضـاء الصراط المستقيم في مخالفـة أصحـاب الجحيم» فإنـه من روائـع مصنفات شيخ الإسلام، وهو مليء بالفوائد، حري بالقراءة والدرس.

٧ ـ وفي ختام مقدمتي هذه أتوجه إلى زعماء الأمة ورجالاتها بأن يعيدوا النظر في العديد من نظرياتهم الإصلاحية ـ والتي أخفق الكثير منها في النهوض بالأمة من وهدتها ـ وأن يتذكروا بأنه ليس للعروبة الحقة من رسالة سوى رسالة الإسلام، وأن قَدَرَ الأمة، ومجدها، وعزّها مرتبط ارتباطًا وثيقًا بهذا التوجُّه.

فالعربُ هم حملة مشعل الهداية الربانية إلى العالم كله. إذ جعلهم الله شهداء على الناس، وأوصياء على الأرض ﴿وكذلك جَعَلْنَاكُم أُمَّةً وَسطًا لتكونوا شُهَداءَ على النَّاسِ، ويكونَ الرسولُ عليكم شهيدًا﴾.(١)

(١) سورة البقرة / ١٤٣.

ترجمة المؤلف

وُلِدَ هذا الإمام في «طوركرم» بفلسطين، ونشأ هناك، ثم انتقل إلى «القدس الشريف ـ فك الله أسره، وجميع بلاد فلسطين، وغيرها من بلاد المسلمين من أيدي المجرمين ـ وبعد ذلك ارتحل الإمام مرعي إلى القاهرة، فاستأنس بالحركة العلمية التي كانت تتميز بها مصر وقتذاك، فأثر الأئمة الكبار من رجال القرن العاشر ما يزال قائماً، ومتمثلاً بتلامذتهم ـ الذين كانوا خيرَ امتدادٍ لهم ـ كالإمام أبي الخير السخاوي (ت ٩٠٢هـ) والإمام السمهودي (ت ٩١١هـ) والإمام جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) والإمام أبي العباس القسطلاني (ت ٩٢٣هـ) والإمام زكريا الأنصاري (ت ٩٢٨هـ) والإمام ابن حجر الهيثمي (ت ٩٧٣هـ) والإمام نجم الدين الغيطي (ت ٩٨١هـ). وكان في مصر من الأعلام يوم أن حلَّ بها الإمام مَرْعي الكَرْمي عدد وافر من الأئمة الكبار، كالإمام العلاّمة عبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١هـ)، والإمام إبراهيم بن حسن اللَّقاني (ت ١٠٤١هـ)، والإمام نور الدين الحلبي (ت ١٠٤٤هـ) وغيرهم كثير.

ولما طاب العيش للإمام مرعي في بلاد مصر، ووجد فيها ضالته المنشودة، عزم على الاستقرار بها، فألقى رحاله في القاهرة، واتخذها منطلقاً لبث علومه الشرعية، وأداء رسالته في تعليم الناس وإصلاحهم، حتى وافاه أجله فيها.

وقد تبوأ الإمام مرعي منزلة كبيرة في المذهب الحنبلي، فهو يُعدُّ من كبار علماء الحنابلة بمصر، كما ضم إلى ذلك علوماً أخرى، فهو إمام مبرز في الحديث وعلومه، والعقائد، وعلم الكلام، والأدب والشعر، فإنه كان ينظم الشعر، وله ديوان جيد، يقول في بعضه:

يا ساحرَ الطَّرفِ، يا منْ مُهْجَتي سَحَرا ... كَمْ ذَا تَنامُ، وكم أسْهَرتني سَحَرا
لو كنتَ تعلمُ ما ألقاهُ منكَ لما ... أتعبتَ يا منيتي قلباً إليكَ سَرَى
هذا المُحِبُّ لَقَدْ شَاعَتْ صَبَابَتُهُ ... بالروحِ والنَّفسِ يوماً بالوصال شَرَى

ومما يقول فيه أيضاً:

لئنْ قلَّدَ الناسُ الأئمة إنني ... لفي مذهبِ الحَبْرِ ابنِ حَنْبَلَ راغِبُ
أقلِّدُ فتواهُ، وأعشقُ قولَهُ ... ولِلناسِ فيما يَعْشَقونَ مذاهبُ

ومن شعره في تقريظ لمنظومة الإمام محمد الجَمازي على «أم البراهين»:

أهاذي خدورٌ، أم بدور تمائمُ ... وإلّا زهورٌ، أم ثغورٌ بواسمُ
وإلّا نجومٌ في السما وأهِلَّةٌ ... وإلّا شموسٌ أشرقتْ ونسائمُ
وإلّا بلابلٌ في الصباح ترنَّمتْ ... على إلْفِها لما شَجَتها الحمائمُ
وهاذي القوافي حيثُ رنَّحها الصبا ... غصونُ رياحٍ أم قدودٌ نَواعِمُ

ثم يقول:

معاني تَجَلَّتْ مُذْ تَحَلَّتْ بنظمِها ... يقومُ بها للطَّالبينَ مَواسمُ[1]

ولم تكن مشاركة الإمام مرعي في العلم مشاركة عامة، بل كان غائراً في العلوم، متضلعاً فيها، فإنه وُصِفَ بالاطّلاع الواسع على نقول الفقه، ودقائق الحديث، وله المعرفة التامة بالعلوم المتداولة.

(١) مَرْعي الكرْمي ـ العقود الدرية: ورقة ٥١أ.

آثـــاره العِلميَّـــة
المطبُوع مِنهَا والمخطوط

ولم تصرف هذا التخصصات العلمية الشيخ مرعي عن أداء رسالته، والقيام بواجبه للعامة من هذه الأمة، بل خصَّها بالمزيد من العناية والاهتمام، فصنَّفَ في الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وحَبَّرَ الرسائل، والكتب التي تعالج أدواء الأمة، وتصحح مسارها.

وقد قمتُ بتتبع وحصر لمصنفاته، فبلغت (٧٧) مصنفاً بين كتاب كبير، ورسالة. فألفيتها ذات قيمة كبيرة، ولم تقتصر على ميدان واحد، بل وجدتها تنتظم مساحة واسعة من العلوم.

وها هي أسماء مؤلفاته مرتبة على حروف المعجم، وقد بذلت وسعي في تحديد أماكن النسخ الخطية منها في مكتبات العالم، وبيان المطبوع منها مشفوعاً بمكان طبعه وسنته، ومحققه إن كان محققاً.

١ ـ الآيات المحكمات والمتشابهات. ذكره صاحب إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ١/٧.

٢ ـ إتحاف ذوي الألباب في قوله تعالى: ﴿يمحو الله ما يشاء ويُثبت وعنده أُم الكتاب﴾. منه نسخ خطية في مدرسة الحاج حسين في الموصل رقم ١٣٧ ضمن مجموع.

٣ ـ إحكام الأساس في قوله تعالى: ﴿إنَّ أول بيتٍ وُضِعَ للنّاس﴾، ذكره صاحب إيضاح المكنون ١/٣٤. رأيت منه نسخة في مكتبة الأستاذ جميل أبو سليمان المستشار التعليمي السعودي بتونس.

٤ ـ إخلاص الوداد في صدق الميعاد، ذكره صاحب إيضاح المكنون ١/٥٠.

٥ ـ إرشاد ذوي الأفهام لنزول عيسى ـ عليه السلام ـ، ذكره صاحب هدية العارفين ٢/٤٢٦.

٦ ـ إرشاد ذوي العرفان لما في العمر من الزيادة والنقصان، وهو مختصر من كتاب

بهجة الناظرين، وأرواح الأشباح ومنه نسخة خطية في جامعة برنستون، جاريت برقم ١٥٣١ في (٨) ورقات. انتهى من تلخيصها سنة ١٠٢٢هـ، ومنه نسخة أخرى في مدرسة الحاج حسين في الموصل رقم ١٣٧ ضمن مجموع.

٧ ـ إرشاد مَن كان قصده لا إله إلّا الله، ذكره صاحب هدية العارفين ٢/٤٢٦.

٨ ـ أرواح الأشباح في الكلام على الأرواح، ذكره صاحب إيضاح المكنون ١/٦٤.

٩ ـ أزهار الفلاة في آية قصر الصلاة، ذكره صاحب إيضاح المكنون ١/٦٦.

١٠ ـ أقاويل الثقات في تأويل الصفات والآيات المحكمات والمتشابهات. ومنه نسخة في مكتبة الأوقاف ببغداد كتبت سنة ١٢٤٠هـ رقم ٢٧٦٣. وقد طبع بتحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط ـ مؤسسة الرسالة سنة ١٩٨٦م.

١١ ـ إيقاف العارفين على حكم أوقاف السلاطين، ذكره صاحب إيضاح المكنون ١/١٥٩.

١٢ ـ الأدلة الوفية بتصويب قول الفقهاء والصوفية، ذكره صاحب إيضاح المكنون ١/٥٢.

١٣ ـ بديع الإنشاء والصفات في المكاتبات والمراسلات يعرف «بإنشاء مرغي»، ومنه نسخة خطية في دار الكتب المصرية، كتبت سنة ١٠٨٥هـ ورقمها ٣٣. وقد طبع الكتاب تسع طبعات، آخرها في مطبعة الشيخ عبدالرزاق بمصر سنة ١٢٩٩هـ.

١٤ ـ البرهان في تفسير القرآن ـ لم يتمه ـ، ذكره صاحب إيضاح المكنون ١/١٧٩.

١٥ ـ بشرى ذوي الإحسان لمن يقضي حوائج الإخوان، ذكر صاحب إيضاح المكنون ١/١٨٤.

١٦ ـ بشرى مَن استبصر وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر، ذكره صاحب إيضاح المكنون ١/١٨٤.

١٧ ـ بهجة الناظرين في آيات المستدلين ـ وهو في عشرين كراساً ـ يشتمل على العجائب والغرائب. ومنه نسخة في مكتبة الأوقاف ببغداد، كتبت سنة ١١٨٣هـ ورقمها ٩٦٧٨. وأخرى في مكتبة وقف آل ابن يحيى باليمن رقم ١٠٢ كتبت سنة ١٠٢٢هـ وفيه (وآيات).

١٨ - تحقيق البرهان في إثبات حقيقة الميزان، ٧ و٢٦٠٢ و٤٢٨ Patna II ٢ و٢٠٢٦ Paris . طبع بتحقيق د. سليمان بن صالح بالقاهرة سنة ١٤٠٩هـ.

١٩ - تحقيق البرهان في شأن الدُّخان الذي يشربه الناس الآن، ٤٢٤ و١ Qawala ، ٤ و٢١٠٢ Gotha .

٢٠ - تحقيق الخلاف في أصحاب الأعراف، فرغ منه بالأزهر، سنة ١٠٢٣هـ ١٠ ورقات، قوبلت على نسخة المؤلف، جامعة برنستون، جاريت ١٥٣١.

٢١ - تحقيق الرُّجحان بصوم يوم الشك من رمضان، ٦٠ و٦٣٨ وRaad IX و Taimur.

٢٢ - تحقيق الظنون بأخبار الطاعون، ٦٣١٣ : Berl: ١٠٢٨/١٦١٩ . Verf. ١ . و Fragen ٢٠ و٢٠٢٦ : Paris .

٢٣ - تحقيق المقالة هل الأفضل في حق النبي الولاية، أو النبوة والرسالة، ذكره صاحب إيضاح المكنون ١/٢٦٧.

٢٤ - تسكين الأشواق بأخبار العشاق، ذكره صاحب إيضاح المكنون ١/٢٨٦.

٢٥ - تشويق الأنام إلى حج بيت الله الحرام، ذكره صاحب إيضاح المكنون ١/٢٩٢.

٢٦ - تلخيص أوصاف المصطفى - ﷺ - وذكر من بعده مِنَ الخلفاء، ذكره صاحب إيضاح المكنون ١/٣١٧.

٢٧ - تنبيه الماهر على غير ما هو المتبادر مِنَ الأحاديث الواردة في الصفات، ذكره صاحب إيضاح المكنون ١/٣٢٧.

٢٨ - تنوير بصائر المقلدين في مناقب الأئمة المجتهدين، منه نسخة خطية في مكتبتي ترقى للقرن ١٢هـ في ١٢٠ ورقة، ونسخة في دار الكتب المصرية، كتبت سنة ١١٧٠هـ ورقمها ٢١٢٠، ونسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق، كتبت سنة ١٢٨٧هـ وفيها نقص كبير ورقمها ٨٤٨٨. ونسخة في المكتبة الوطنية بتونس رقم ١٨٥٥١.

٢٩ - تهذيب الكلام في حكم أرض مصر والشَّام، ذكره صاحب إيضاح المكنون ١/٣٤٢.

٣٠ ـ توضيح البرهان في إثبات حقيقة الميزان، ذكره صاحب هدية العارفين ٢/٤٢٦. راجع مرجع رقم (١٨).

٣١ ـ توضيح البرهان في الفرق بين الإسلام والإيمان، ذكره صاحب إيضاح المكنون ١/٣٣٨.

٣٢ ـ توقيف الفريقين على خلود أهل الدارين، ٢٠ و٢٦٠٢ و٤٢٨ و Patna II .

٣٣ ـ الحجج البيِّنة في إبطال اليمين مع البيِّنة، ذكره صاحب إيضاح المكنون ١/٣٩٤.

٣٤ ـ الحِكَم الملكية والكلم الأزهرية، ٥ و٢٠٢٦ : Paris .

٣٥ ـ دفع الشبهة والغرر عمن يحتج على فعل المعاصي بالقدر، ٢١ و I ، و١٤٠ و Kairo VI . ومنه نسخة في المكتبة الوطنية بتونس بعنوان «رفع الشبه والغرر» نسخة ضمن مجموع رقمه ٧٨٦٥ من ورقة ١ ـ ٣٢.

٣٦ ـ دليل الحكام في الوصول إلى دار السلام، ذكره صاحب إيضاح المكنون ١/٤٧٨.

٣٧ ـ دليل الطالب لنيل المطالب، اختصره من كتاب: «متن المنتهى»، طبع مع حاشية محمد بن مانع في دمشق، المكتب الإسلامي، ١٩٦١م في ٣٢٦ صفحة. كما طبع بتحقيق عبدالله عمر الباروني ـ مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت ١٩٨٥م.

٣٨ ـ دليل الطالبين لكلام النحويين، ذكره صاحب إيضاح المكنون ١/٤٧٩.

٣٩ ـ ديوان الكرمي، وهو ديوان شعر للمصنف ـ رحمه الله ـ، ذكره صاحب إيضاح المكنون ١/٥٢٦.

٤٠ ـ رفع التلبيس عمن توقف فيما كفر به إبليس، ذكره صاحب إيضاح المكنون ١/٥٧٨.

٤١ ـ روض العارفين وتسليك المريدين، ذكره صاحب إيضاح المكنون ١/٥٨٩.

٤٢ ـ رياض الأزهار في حكم السَّماع والأوتار، ذكره صاحب إيضاح المكنون ١/٥٩٩.

٤٣ ـ الروض النضر في الكلام على الخضر، ذكره صاحب إيضاح المكنون ١/٥٩١.

٤٤ ـ سلوان المصاب بفرقة الأحباب، ٦ و I ٢٠٤ : Garr ، eb. ٣ .

٤٥ ـ سلوك الطريقة في الجمع بين كلام أهل الشريعة والحقيقة، ذكره صاحب إيضاح المكنون ٢/ ٢٥ .

٤٦ ـ السِّراج المنير في استعمال الذهب والحرير، ذكره صاحب هدية العارفين ٢/ ٤٢٧ .

٤٧ ـ شفاء الصدور في زيارة المشاهد والقبور، ذكره صاحب إيضاح المكنون ٢/ ٥٠ . اطلعت على نسخة منه في مكتبة الأستاذ جميل أبو سليمان المستشار التعليمي السعودي بتونس.

٤٨ ـ الشهادة الزكية في ثناء الأئمة على ابن تيمية، وقد قمتُ بتحقيقه معتمداً على نسختين خطيتين كلاهما من (لابدبيرج)، وطبع بعناية دار الفرقان، ومؤسسة الرسالة، بعمان سنة ١٤٠٤هـ ١٩٨٣م، ثم وقفت على نسخة ثالثة في المكتبة الوطنية بتونس، ضمن مجموع رقمه ٧٨٦٥ من الورقة ٣٢ ـ ٦٢ . وهي نسخة نفيسة، عليها تصحيحات، وهوامش كتبت في حياة المؤلف. وسأدخلها في الطبعة القادمة إن شاء الله .

٤٩ ـ غاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى ـ في الفقه الحنبلي ـ ومنه نسخة خطية في مكتبة الأوقاف ببغداد، كتبت سنة ١٢٧٢هـ ورقمها ٨٣٨٠، ونسخة أخرى برقم ٤٠٥٢، وقد طبع في دمشق، منشورات دار السلام، ١٩٥٩م في ثلاثة أجزاء.

٥٠ ـ فتح المنان بتفسير آية الامتنان، ذكره صاحب إيضاح المكنون ١/ ١٧٤ .

٥١ ـ فم الوكاء في كلام السفيان من ألفاظ المهملات في التكفير، و٥٤٦ eb. VII ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب ٢/ ٤٨٤ .

٥٢ ـ فرائد فوائد ـ الفكر في الإمام المهدي المنتظر، و١٦١ : Kairo VI: ١٥٢٧ ، Garr ، ١ و٢٠٢٦ : Paris ٣٣٧ و I .

٥٣ ـ الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة، طبع بتحقيق الأستاذ محمد الصباغ، الطبعة الثانية، سنة ١٣٩٧هـ.

٥٤ ـ قُرَّة عين الودود بمعرفة المقصور والممدود، ذكره صاحب إيضاح المكنون ٢/ ٢٢٥ .

٥٥ ـ قلائد العقيان في فضائل آل «ملوك» عثمان، وهو تاريخ للدولة العثمانية، وسلاطينها، أوله مقدمة عن فضل السلطنة والسلطان، ثم يذكر سلاطين آل عثمان، فرغ منه سنة ١٠٣١هـ نسخة منه في المغرب، الخزانة العامة بالرباط برقم ٢٣٨٠ في ٤٠ ورقة.

٥٦ ـ قلائد العقيان في قوله تعالى: ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان﴾، ذكره صاحب إيضاح المكنون ٢/٢٣٨.

٥٧ ـ قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ مِنَ القرآن، منه نسخة خطية في جامعة برنستون، جاريت برقم ٦٠ في ٣٢ ورقة كتب سنة ١١٥٧هـ، ونسخة في دار الكتب المصرية ضمن مجموعة من ورقة (١٠١ ـ ١٤٥) رقم ٢٣٠٥١ب.

٥٨ ـ القول البديع في علم البديع، ذكره صاحب إيضاح المكنون ٢/٢٤٧.

٥٩ ـ القول المعروف في فضائل المعروف، جمع فيه أربعين حديثاً في هذا الموضوع. منه نسخة خطية في المكتبة التيمورية، ضمن مجموع رقم ٢٧٢ مجاميع.

٦٠ ـ الكلمات البينات في قوله تعالى: ﴿وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾، ذكره صاحب إيضاح المكنون ٢/٣٧٨.

٦١ ـ الكلمات السنيات في قوله تعالى: ﴿وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾، ذكره صاحب هدية العارفين ٢/٤٢٧.

٦٢ ـ الكواكب الدرية في مناقب المجتهد ابن تيمية، وهو ترجمة لحياة شيخ الإسلام ابن تيمية، جمعها من مناقب ابن تيمية لابن عبدالهادي، والبزار، وأحمد بن فضل، فرغ منه سنة ١٠٢٧هـ. منه نسخ خطية في لاندبيرج ٢٤٣ بخط المصنف، ٥٠ ورقة وبريل: ١٠١٢٨. وقد طبع في كردستان العلمية بالقاهرة سنة ١٣٢٩هـ وقد قمت بتحقيقه ودراسته، وطبع بدار الغرب الإسلامي ـ بيروت سنة ١٤٠٦هـ.

٦٣ ـ لطائف المعارف، ذكره صاحب إيضاح المكنون ٢/٤٠٥.

٦٤ ـ اللفظ الموطأ في بيان الصلاة الوسطى، ومنه نسخة خطية في المكتبة التيمورية، ضمن مجموعة، كتبت سنة ١٣٠٧هـ، ورقمها ٣٩٥ مجاميع.

٦٥ ـ مما يفعله الأطباء والداعون لدفع شر الطاعون، ذكره صاحب إيضاح المكنون ٢/٤٢١.